

رسالة من صديقي العجوز..!!

قلت له يا ولدي اليوم قد أصابني التعب
فثار في وجهي كأني أنبتة
قال كيف حدث هذا وترى ماهو السبب
أبظهر الغيب أعلم مايلم بي
أم العراف بداخلي قد أصابه العطب
تعبت.. وما أكثر ما ألاقيه
العمر تأكله الأيام كما تأكل النار الحطب
عنفتي على وحدتي حتى
ظننت أني من صنعها ومن لها رغب
حنانيك ولدي.. رفقا بي
فالجمل دنا من مناخه والأجل اقترب
وما قلت أنك سبب ألمي
فاهدأ ودع عنك كل هذا الغضب
فما طلبت صحبة منكم
فصاحبي معي.. ربي وهو الزاد والطلب
وتلك الأيام أعلم سماتها
ذهول في العقل وضياع للسمع والعصب
أما قيل أنه أرزل العمر
فساصبر على المكتوب من الألم والنصب